

لسان العرب

(ميس) المَيْسُ التَّبَخْتُرُ ماسَ يَمَيْسُ ميساً ومَيْساناً تَبَخْتُرَ واخْتَالَ وغصن مَيْساً مائلٌ وقال الليث المَيْسُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَيْسَانِ فِي تَبَخْتُرٍ وَتَهَادٍ كما تَمَيْسُ العُروسُ والجمالُ وربما ماسَ بهَوْدَجُهُ فِي مَشْيِهِ فهو يَمَيْسُ مَيْساناً وَتَمَيْسُ مثله قال الشاعر وإني لَمِنْ فُتْنَعَانِهَا حِينَ أَعْتَزِي وَأَمْشِي بِهَا نَحْوَ الْوَعْيِ أَتَمَيْسُ وَرَجُلٌ مَيْسٌ وَجَارِيَةٌ مَيْسَةٌ إِذَا كَانَا يَتَبَخْتِرَانِ فِي مَشْيَيْتَهُمَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدرداءِ تَدْخُلُ قَيْساً وَتَخْرُجُ مَيْساً ماسَ يَمَيْسُ مَيْساً إِذَا تَبَخَّرَ فِي مَشْيِهِ وَتَثْنَى وَامْرَأَةٌ مُومِسٌ وَمُومِسَةٌ فَاجِرَةٌ جِهَاراً قال ابن سيدة وإنما اخترت وضعه في ميس بالياء وخالفت ترتيب اللغويين في ذلك لأنها صيغة فاعِلٍ قال ولم أجد لها فعلاً البتَّةَ يجوز أن يكون هذا الاسم عليه إلا أن يكون هذا الاسم عليه إلا أن يكون من قولهم أَمَسَاتْ جَلَدُهَا كما قالوا فيها خَرِيعٌ مِنَ التَّخْرِيعِ وهو التَّثْنَى يَ قال فكان يجب على هذا مُمَيْسٌ ومُومِسَةٌ لكنهم قلبوا موضع العين إلى الفاء فكأنه أَيْمَسَاتْ ثم صيغ اسم الفاعل على هذا وقد يكون مُفْعَلاً من قولهم أَوْمَسَ الْعَنْبُ إِذَا لَانَ قال وهو مذكور في الواو قال ابن جني وربما سمَّوا الإِمَاءَ اللَّائِي لِلْخِدْمَةِ مومسات والمَيْسُونَ المَيْسَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الْمُخْتَالَةُ قال وهذا البناء على هذا الاشتقاق غير معلوم وهو من المثل الذي لم يحكه سيبويه كزيتون وحن كراع في باب فَيَعُولُ واشتقه من المَيْسِ قال ولا أدري كيف ذلك لأنه لا ينبغي كونه فَيَعُولاً وكونه مشتقاً من المَيْسِ ومَيْسُونَ اسم امرأة منه قال الحرث بن حَزَلَةَ إِذْ أَحْلَلَّ الْعَلَّةَ قُبَيْبَةَ مَيْسُونَ فَأَدْنَى دِيَارَهَا الْعَوَاءُ وقد تقدم في ترجمة مَسَنَ فهو على هذا فَيَعُولٌ صحيح قال وباب مَيْسَ أَوَّلَى بِهِ لَمَّا جَاءَ مِنْ قَوْلِهِمْ مَيْسُونَ تَمَيْسُ فِي مَشْيِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَيْسَانٌ كوكب يكون بين المَعَرَّةِ وَالْمَجَرَّةِ أَبُو عمرو المَيْسَرِيُّ النجوم الزاهرة قال والمَيْسُونَ مِنَ الْغُلَمَانِ الْحَسَنُ الْوَجْهَ وَالْحَسَنُ الْقَدْرُ قال أَبُو منصور أَمَا مَيْسَانٌ اسم الكوكب فهو فَعُولَانٌ مِنْ مَاسَ يَمَيْسُ إِذَا تَبَخَّرَ وَالْمَيْسُ شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الرِّجَالُ قَالَ الرَّاجِزُ وَشُعْبَةُ تَمَيْسُ بِرَأْسِهَا إِسْكَافٌ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْمَيْسُ شَجَرٌ عِظَامٌ شَبِيهِ فِي نَبَاتِهِ وَوَرَقُهُ بِالْغَرْبِ وَإِذَا كَانَ شَابِلاً فَهُوَ أَبْيَضُ الْجَوْفِ فَإِذَا تَقَادَمَ اسْوَدَّ فَصَارَ كَالْأَبْنَدُوسِ وَيَغْلُظُ حَتَّى تُتَخَذَ مِنْهُ الْمَوَائِدُ الْوَاسِعَةُ وَتَتَّخِذُ مِنْهُ الرِّجَالُ الْعِجَاجَ وَوَصَفَ الْمَطَايَا يَنْتُقِنَ بِالْقَوَمِ مِنَ التَّزَعُّلِ مَيْسَ عُمَانَ وَرِحَالَ الْإِسْحَاقِ قال ابن سيدة

وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِي أَنَّهُ رَأَاهُ بِالطَّائِفِ قَالَ وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ الزَّبِيبُ الَّذِي يُسَمَّى الْمَيْسَ
وَالْمَيْسُ أَيْضًا ضَرْبٌ مِنَ الْكَرْمِ يَنْدُهِضُ عَلَى سَاقِ بَعْضِ النَّهْوضِ لَمْ يَتَدَفَّرْ عَ كُلِّهُ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَفِي حَدِيثٍ طَاهُفَةِ بِأَكْوَارِ الْمَيْسِ هُوَ شَجَرٌ مُلَبٌّ تَعْمَلُ مِنْهُ أَكْوَارُ
الْإِبِلِ وَرِحَالُهَا وَالْمَيْسُ أَيْضًا الْخَشَبَةُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي بَيْنَ الثَّوْرَيْنِ قَالَ هَذِهِ عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ وَمَيْسٌ فَرسٌ شَقِيقٌ بَنِ جَزْءٍ وَمَيْسَانُ لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةِ وَمَيْسَانُ
بَلَدٌ مِنْ كُورِ دَجَلَةَ أَوْ كُورَةَ بَسَوَادِ الْعِرَاقِ النَّسَبُ إِلَيْهِ مَيْسَانِي
وَمَيْسَنَانِي الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَقَالَ الْعَجَّاجُ خَوْدٌ تَخَالُ رِيْطَها الْمُدَقَّمَسَا
وَمَيْسَنَانِيَّ لَهَا مُمَيَّسَا يَعْنِي ثِيَابًا تُنْسَجُ بِمَيْسَانِ مُمَيَّسٌ مُذَيَّلٌ لَهُ
ذَيْلٌ وَقَوْلُ الْعَبْدِ وَمَا قَرَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى مَيْسَنَانَ مُعْجَبِيَّةٌ نَظَرًا وَاتِّصَافًا
إِنَّمَا أَرَادَ مَيْسَانَ فَاضْطَرَّ فَزَادَ النُّونَ النَّصْرُ يُسَمَّى الْوَشْبُ الْمَيْسُ شَجَرَةٌ مَدُورَةٌ تَكُونُ
عِنْدَنَا بَبْلُخَ فِيهَا الْبَعُوضُ وَقِيلَ الْمَيْسُ شَجَرَةٌ وَهُوَ مِنْ أَجُودِ الشَّجَرِ وَأَمْلَبِهِ وَأَمْلَحِهِ
لِصَّنْعَةِ الرَّحَالِ وَمِنْهَا تَتَّخِذُ رِحَالُ الشَّأْمِ فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ قَالَتِ الْعَرَبُ الْمَيْسُ الرَّحْلُ وَفِي
النَّوَادِرِ مَاسَ اللَّسَةِ فِيهِمُ الْمَرَضُ يَمِيسُهُ وَأَمَّاسَهُ فَهُوَ يُمِيسُهُ وَبَسَّسَهُ وَثَنَسَهُ أَيْ
كَثَّرَهُ فِيهِمَا